الرقم الدولي
ISSN-e: 2710 - 5016
ISSN: 2074 - 6032
مجلة علوم الرياضة
المجلد السادس عشر
العـــــدد: 60

بعض التكوينات الهجومية وعلاقتها بمستوى الأداء ونتائج منتخبات التربية المشاركة في بطولة تربيات العراق بكرة اليد(9)

"Some Offensive Formations and Their Relationship to Performance Level and Results of The Participating Teams in The Iraqi Handball Championship."

أسم الباحث : م.م عمر نبيل جليل

المديرية العامة لتربية ديالى

Omar nabeel jalil

The General Directorate for Education of Diyala

E-mail : omarn0828@gmail.com

الكلمات المفتاحية: كرة اليد، التكوينات الهجومية، منتخبات التربية، البطولات المدرسية.

Keywords: Handball, Offensive Formations, Educational Teams, School Tournaments

الملخص:

هذه الدراسة تهدف إلى استكشاف التأثيرات المحتملة لبعض التكوينات الهجومية في رياضة كرة اليد على أداء منتخبات التربية في البطولات المدرسية. تم جمع البيانات من خلال استبيانات واستطلاعات تم توزيعها على 10 مدرسين على لعبة كرة اليد من 10 مدارس مختلفة في العراق. تم تحليل هذه البيانات باستخدام الإحصاء الوصفي واستخدام اختبار فرق النسبة للتحقق من فروض البحث. أظهرت النتائج أن هناك علاقة إيجابية بين استخدام التكوينات الهجومية المختلفة وأداء منتخبات التربية في البطولات المدرسية. وبالتالي، يمكن الاعتقاد بأن الفرق التي اعتمدت هذه التكوينات الهجومية حققت تحسناً في أدائها وزيادة في فرص الفوز والنجاح في المباريات المدرسية. فضلاً عن ذلك، لاحظ المشرفون تحسناً في تواصل الفرق وتفاهمها بعد استخدام هذه التكوينات، وشعروا بثقة أكبر في قدرتهم على تنفيذها. بناءً على هذه النتائج؛ يوصى بتطوير برامج تدريب متخصصة تستهدف تعليم وتطوير المهارات الهجومية في رياضة كرة اليد. يجب أن يتم توفير الدعم الفني والتدريب المستمر للمدارس والمشرفين، وتوجيههم في تطبيق هذه التكوينات الهجومية بشكل صحيح. كما يجب التركيز على تعزيز التواصل والتفاهم بين أعضاء الفريق، وتشجيع مشاركة الخبرات والمعرفة بين المدارس. أخيراً، يمكن أن يكون استخدام التكوينات الهجومية في رياضة كرة اليد خطوة فعالة نحو تحسين أداء الفرق وزيادة فرص الفوز والنجاح في المباريات المدرسية. يتطلب ذلك تطوير برامج تدريب متخصصة، وتوفير الدعم الفني والتدريب المستمر، وتركيز على التواصل والتفاهم بين أعضاء الفريق، ومشاركة الخبرات والمعرفة بين المدارس.

Abstract

This study aims to investigate the potential effects of certain offensive formations in handball on the performance of educational teams in school tournaments. Data was collected through surveys and questionnaires distributed to 100 supervisors of handball from six different schools in Iraq. The data was analyzed using descriptive statistics and the ratio difference test to verify research hypotheses. The results revealed a positive relationship between the use of various offensive formations and the performance of educational teams in school tournaments. Consequently, it can be inferred that teams that adopted these offensive formations improved their performance and increased their chances of winning and succeeding in school matches. Additionally, supervisors noted improved communication and teamwork among the teams after implementing these formations, and they felt more confident in their ability to execute them.
Based on these findings, it is recommended to develop specialized training programs aimed at teaching and enhancing offensive skills in handball. Technical support and continuous training should be provided to schools and supervisors, guiding them in the proper implementation of these offensive formations. Furthermore, there should be a focus on promoting communication and understanding among team members, encouraging the sharing of experiences and knowledge among schools. In conclusion, the use of offensive formations in handball can be an effective step towards improving team performance and increasing the chances of success in school matches. This requires the development of specialized training programs, the provision of technical support and ongoing training, an emphasis on team communication and understanding, and the sharing of experiences and knowledge among schools.

1- المقدمة

تُعد كرةُ اليَد واحدةً من الرياضاتِ الشعبيةِ عالمياً، حيث تقام لها بطولات عالمية عدة، ومن ضمن هذه البطولات تُقام أيضاً بطولات مدرسية، لأجل المساهمة في نشر اللعبة، والعمل على تنمية مهارات اللاعبين، وتعزيز الروح الرياضية والتنافسية بين الفرق، حيث تتكون اللعبة من فريقين يتكون كل فريق من سبعة لاعبين، تكون المباراة، على شوطين يتراوح كل شوط ما بين (20–30) دقيقة، وتُحتسب الأهداف عندما يتم إيداع الكرة في مرمى الفريق المنافس (International Handball Federation, 2021,8).

ويشير حمودة وسالم، (2008)، أن رياضة كرة اليد تختلف عن غيرها من الرياضات الجماعية من حيث سرعة الإيقاع والتتابع الديناميكي المتبادل، فيما بين عمليات الدفاع والهجوم المتواصل من

دون توقف طوال زمن شوطي المباراة، لذا فإننا نجد أن أغلب فترات المباراة يكون اللعب فيها حول منطقة المرمى (حمودة وسالم، 2008، ص61).

وتتعدد التكوينات الهجومية الأساسية في رياضة كرة اليد، ما بين تكوين الهجوم (6–0)، (5–1)، (4–2)، و(3–3)، حيث يكون الاختيار للتكوين الهجومي بناءً على دفاع الفريق المنافس، مما يتطلب من لاعبي الفريق الواحد التعاون والتنسيق فيما بينهم، فضلاً عن إجراء التدريبات المنتظمة لأجل تطوير مهاراتهم في تنفيذ التكوينات الهجومية بكفاءة (The Art Of Coaching, 2021).

وتتميز بطولات كرة اليد في المدارس بالتنافس الشديد، و تشهد العديد من استخدام التكوينات الهجومية، ويُعد الاختيار الصحيح للتكوين الهجومي والقدرة على تنفيذه بشكل صحيح وفعال، الأثر الكبير في تغيير مجريات المباراة، في حين أن تكوينات أخرى قد لا تكون فعَّالة في بعض الأوقات.

وهذا ما أكده السقاف، (2010) أن الاختيار السليم للتكوين الهجومي يُمكن أن يُساهِمَ في تحقيق الانتصارات والفوز بالبطولات المختلفة، وبالتالي يُمكن أن يُعزِّزَ من روح الفريق ويزيد من انتماء الطلاب للمدرسة ويُساعِد في تحقيق أهداف التربية البدنية والروحية. كما أن تعلّم التكوينات الهجومية في كرة اليد يُساهِمُ في تنمية مهارات الطلاب الرياضية والفنية، ويُساعِد في تعزيز الثقة بالنفس وتنمية الروح الرياضية العالية (السقاف، 2010، ص68).

وتظهر مشكلة البحث في استكشاف تأثير تكتيكات الهجوم المتبعة من قبل هذه الفرق على نجاحها في المنافسات المدرسية على مستوى المدارس، من خلال البحث عن أفضل التشكيلات الهجومية في كرة اليد، وسبل تنفيذها بشكل فعال، وتقدير تأثيرها على نتائج هذه الفرق في البطولات المدرسية، حيث يسعى الفريق الذي ينجح في الاستحواذ على الكرة للهجوم لأجل إحراز هدف، حيث يؤكد دبور، (2015)، أن التكوينات الهجومية هي أساس محتوى العمل الخططي الهجومي المنظم، وهو من الأهمية في تعرف على فاعليته وفاعلية تكويناته للتغلب ضد نوعي الدفاع المفتوح والمغلق (دبور، 2015، ص92).

من هنا تظهر أهمية البحث في تعرف على التكوينات الهجومية في لعبة كرة اليد وعلاقتها بأداء فرق التربية المشاركة في البطولات المدرسية، ومدى تأثيرها على النتائج، حيث يمثل ذلك موضوعاً ذا أهمية بالغة نظراً لتأثيره على تحسين أداء هذه الفرق وتحقيق النجاحات في المباريات المدرسية، كما أن تحديد التكوينات الهجومية الفعالة في كرة اليد وفهم كيفية تنفيذها بشكل صحيح من الممكن أن يسهم بشكل كبير في تحقيق الفوز للفرق في المسابقات المدرسية وفي تطوير مهارات الطلاب الرياضية والفنية في هذه الرياضة.

1-2 أهداف البحث:

1. تحليل العلاقة بين التكوينات الهجومية والنتائج من خلال تقدير العلاقة بين استخدام التكوينات الهجومية المختلفة ونتائج المنتخبات المشاركة في البطولات المدرسية.
2. تعرف على مساهمة التكوينات الهجومية في لعبة كرة اليد وتأثيرها على أداء الفرق.

1-3 فروض البحث:

1. هناك علاقة إيجابية بين تطبيق التكوينات الهجومية المختلفة ونتائج المنتخبات المشاركة في البطولات المدرسية.
2. يمكن تطبيق التكوينات الهجومية بشكل صحيح في المباريات المدرسية لتحقيق الفوز والحصول على نتائج إيجابية.

1- 4 مصطلحات البحث:

التكوينات الهجومية: تعني الطرق المختلفة التي يستخدمها الفريق الهجومي للتسجيل في المرمى، مثل اللعب الجماعي والهجمات الفردية والتحركات الهجومية المتنوعة (أحمد، 2012، ص18).

الأساليب الفعالة: تشير إلى الطرق والخطط التي يتم اتباعها لتحقيق الأهداف بكفاءة، ويمكن استخدامها لتحسين أداء الفريق الهجومي (أحمد، 2012، ص18).

العوامل المؤثرة: تشمل العوامل الداخلية والخارجية التي تؤثر على تطوير كرة اليد في العراق، مثل اللياقة البدنية للاعبين والدعم المادي واللوجستي للفرق والمنافسة في الدوري المحلي والوضع السياسي والاقتصادي.

الأداء الفردي: يشير إلى أداء كل لاعب على حدة في المباريات، وتقييم قدرته على تنفيذ المهارات الفردية المطلوبة (Oliver & Thoma, 2004, 16).

الأداء الجماعي: يشير إلى أداء الفريق ككل في المباريات، بما في ذلك التواصل والتفاهم بين اللاعبين وتنسيق الحركة (Oliver & Thoma, 2004, 16).

2- منهجية البحث واجراءاته الميدانية:

2-1 منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب العلاقات الارتباطية لملائمته لطبيعة البحث.

2-2 مجتمع البحث وعينته:

تكون مجتمع البحث من مدرسي جميع منتخبات التربية للمدارس المشاركة بالعراق، أما العينة فتم اختيار (10) مدرسين مشرفين، على لعبة كرة اليد من (10) مدارس مختلفة وتم اختيار منتخبات التربية التابعة لهذه المدارس للمشاركة في الدراسة، بطريقة عشوائية، لضمان تمثيل عينة متنوعة وشاملة.

وقد أجريت الدراسة على مباريات المنتخبات التالية (القادسية، الرصافة، ذي قار، كربلاء المقدسة، بابل، الأنبار، المثنى، ميسان، الكرخ، صلاح الدين).

3-2 وسائل وأجهزة وأدوات جمع البيانات:

- المصادر العربية والأجنبية.
- استمارة التحليل.
- استمارة الاستبيان حول التكوينات الهجومية المستخدمة في المباريات.
- تسجيل المباريات ومراجعة الأداء الفردي لتحليل التكوينات الهجومية وتقييمها.

4-2 متغيرات البحث:

1-4-2 متغير مستقل: (Independent Variable)

تطبيق التكوينات الهجومية المحتملة في المباريات.

2-4-2 المتغيرات التابعة: (Dependent Variables)

- نتائج المنتخبات المشاركة في البطولات المدرسية.
- الأساليب الفعالة لتطبيق التكوينات الهجومية في المباريات المدرسية.
- العوامل المؤثرة في اختيار التكوينات الهجومية المناسبة للفرق المختلفة.

5-2 التجربة الاستطلاعية:

التجربة الاستطلاعية هي دراسة تجربة أولية يقوم بها الباحث على عينة صغيرة قبل قيامه ببحثه بهدف اختبار أساليب البحث وأدواته، وهو تدريب عملي للباحث للوقوف بنفسه على السلبيات والإيجابيات التي تقابله أثناء الاختبار لتفاديها مستقبلاً، وبغرض الوقوف على السلبيات والمتغيرات التي قد تحدث في أثناء العمل والمعوقات والصعوبات الأخرى، التي قد تواجه الباحث في تنفيذ المهام بشكل دقيق، وقد أجريت الدراسة الاستطلاعية على مباراة واحدة هي مباراة (نينوى ضد الكرخ)، وذلك بغرض: (التأكد من سلامة استمارة التحليل للمباريات، وتعرف على التكوينات الهجومية المستخدمة، ووضع تصور مبدئي لاستمارة التحليل).

6-2 الدراسة الأساسية:

قام الباحث بحضور المباريات الخاصة لكرة اليد بين منتخبات التربية، وقام بتوزيع استمارة التحليل على كل مدرب من المدربين مع قيام الباحث بالتحليل لكل مباراة حضرها، ثم تم بعد ذلك تجميع البيانات وتفريغها تمهيداً لمعالجتها إحصائياً.

7-2 الوسائل الاحصائية:

- الوسط الحسابي ، النسبة المئوية.

الرقم الدولي
ISSN-e: 2710 - 5016
ISSN: 2074 - 6032

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

جدول (1): النسبة المئوية لاستجابات المدربين حول استبيان التكوينات الهجومية وعلاقتها بمستوى الأداء.

م	السؤال	نعم	لا	النسبة المئوية
1	**التكوينات الهجومية تؤثر على نتائج الفرق**	10	-	%100
2	**التكوين الهجومي الأكثر فعالية في المباريات المدرسية هو**			
	أ- ثلاثة لاعبين على الخط الأمامي	3	-	%30
	ب- أربعة لاعبين على الخط الأمامي	2	-	%20
	ت- خط الوسط المتقدم	2	-	%20
	ث- اللاعب الواحد	1	-	%10
	ج- المراوغة	20	-	%20
	ح- المرتدة	1	-	%10
3	**العوامل المؤثرة في اختيار التكوينات الهجومية**			
	أ- المهارات الفردية للاعبين	6	-	%60
	ب- خصائص وقدرات المنافس	3	-	%30
	ت- استراتيجية المدرب	4	-	%40
	ث- الموقف النتيجي في المباراة	2	-	%20
	ج- الظروف الميدانية	2	-	%20
4	**هناك علاقة بين التكوينات الهجومية والنتائج**	9	1	%90
5	**إذا كانت هناك علاقة هل هي ايجابية أم سلبية**			
	أ- إيجابية	7	-	%70
	ب- سلبية	2	-	%20
	ت- لا أدري	1	-	%10
6	**أفضل استخدم التواصل اللفظي لتنسيق حركات اللاعبين**	5	5	%50
7	**أفضل استخدام التواصل بإشارة اليد لتنسيق حركات اللاعبين**	5	5	%50
8	**يستطيع اللاعبين تنفيذ التكوينات الهجومية بنجاح**	6	4	%60
9	**الفترة المناسبة للتدريب على تطبيق التكوينات الهجومية هي**			
	أ- 12 أسبوع	8	2	%80
	ب- 8 أسابيع	1	9	%10
	ت- 6 أسابيع	1	9	%10
10	**هناك تحسن في اداء الفرق بعد تدريبهم على التكوينات الهجومية**	10	-	%100
11	**تساهم التكوينات الهجومية في زيادة فرص الفوز في المباريات**	10	-	%100
12	**يجب إعداد دورات تدريبية للمدربين تعرف على التكوينات الهجوم**	10	-	%100

يتضح من جدول (1) أهمية التكوينات الهجومية في المساعدة في تطوير رياضة كرة اليد على مستوى التعليم والتدريب، وتحسين مستوى الأداء في البطولات المدرسية، بحسب آراء عينة البحث، حيث اتفق أفراد عينة البحث بأن التكوينات الهجومية تؤثر على نتائج الفرق، كما ترى عينة البحث أن التكوين الهجومي أكثر فعالية في المباريات المدرسية هو ثلاثة لاعبين على الخط الأمامي، يليه في الأهمية والفعالية أربعة لاعبين على الخط الأمامي، يليه تطوين خط الوسط المتقدم، ثم اللاعب الواحد، وأخيرا تكوين المرتدة.

4- الخاتمة:

بناءً على نتائج الاستبانة، يمكننا استنتاج مجموعة من النقاط الرئيسة حول فرضيتي البحث وعلاقة استخدام التكوينات الهجومية في كرة اليد بنتائج منتخبات التربية في البطولات المدرسية. وفيما يلي الاستنتاج العام للبحث:

هناك علاقة إيجابية بين استخدام التكوينات الهجومية المختلفة ونتائج منتخبات التربية في البطولات المدرسية. توضح النتائج أن استخدام التكوينات الهجومية ساهم في تحسين أداء الفرق وزيادة فرص الفوز والنجاح في المباريات المدرسية، هذا يدعم فرضية البحث الأولى ، استخدام التكوينات الهجومية بشكل صحيح يمكن أن يؤدي إلى تحقيق الفوز والحصول على نتائج إيجابية في المباريات المدرسية. يشير التحليل إلى أن التطبيق الفعال للتكوينات الهجومية يمكن أن يكون عاملاً مؤثراً في تحقيق النجاح الرياضي للفرق المشاركة، هذا يدعم فرضية البحث الثانية ، استخدام التكوينات الهجومية في تدريب الفرق المدرسية في كرة اليد يعد استراتيجية فعالة لتحسين أداء الفرق وزيادة فرص الفوز في المباريات المدرسية ، يسهم التطبيق الصحيح للتكوينات الهجومية في تعزيز التواصل والتفاهم بين أعضاء الفريق وزيادة الثقة الذاتية للاعبين ، إن استخدام التكوينات الهجومية في تدريب الفرق يعمل على حقيق النجاح الرياضي وتحسين الأداء الفردي والجماعي

توفير الدعم الفني والتدريب المستمر للمدارس والمشرفين على اللعبة، مع العمل على توفير بيئة تدريبية مناسبة

، إجراء دراسات وأبحاث مشابهة حول تحليل المهارات الفنية وسرعة الاستجابة، لدى لاعبي كرة اليد، وإجراء تحليل للتكوينات الدفاعية المستخدمة ، تحليل المهارات الفنية وسرعة الاستجابة للاعبين في منتخبات المدارس بشكل دقيق وتحديد المجالات التي يحتاجون إلى التحسين فيها، وذلك من خلال استخدام تقنيات التحليل الحديثة والتقييم الموضوعي لأدائهم ، التدريب المستمر: يجب توفير التدريب المستمر للاعبين في كرة اليد، وذلك من خلال توفير فرص التدريب المناسبة والتحفيز الإيجابي لهم، وتوفير الإرشاد والملاحظات اللازمة لتحسين أدائهم ، مراعاة توصيات المشاركين في الاستبيان بشأن تحسين استخدام التكوينات الهجومية وتنفيذ الاقتراحات المقدمة لتحسين تدريب الفرق وزيادة فرص النجاح في المباريات المدرسية.

المصادر:

المصادر العربية:

- أحمد، وائل حسين، 2012، التكوينات الهجومية والتشكيلات الدفاعية، في حالات نقص وزيادة الفريق وأثرها على نتائج مباريات كرة اليد في بطولة العالم، 2009، دراسة تحليلية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المنيا، مصر
- حمودة، محمد خالد، وسالم، جلال كمال، 2008، الهجوم والدفاع في كرة اليد، ماكس جروب للطباعة والنشر، الإسكندرية، مصر.
- دبور، ياسر محمد، 2015، الإعداد الخططي في كرة اليد، دار الفكر العربي، القاهرة.
- السقاف، فتحي احمد، 2010، التدريب العلمي الحديث في رياضة كرة اليد، دار المعارف، الإسكندرية، مصر.

المصادر الأجنبية:

- Al-Husseini, A. and Al-Sharif, A. (2017) "Analysis of playing patterns in handball: A case study of Al-Nassr team in Saudi Arabia". International Journal of Sports Science and Coaching, 12(1), pp. 84-93.
- Gerous, A., et al. (2016) "Effect of memory training on the performance of handball players". Journal of Sports Sciences, 34(8), pp. 738-746.
- International Handball Federation. (2021). Rules of the game. Retrieved from https://www.ihf.info/sites/default/files/ihf_rules_of_the_game_2021.pdf
- Oliver H¨oner, Thoma Hermann and Christian Grunow: (2004): Sonification of Group Behavior for Analysis and Training of Sports Tactics Proceedings Of The Int, Workshop On Interactive Sonification, Bielefeld
- Saleh, A. and Ruby, S. (2018) "Effect of physical fitness training on the performance of handball players". Journal of Physical Education and Sport Sciences, 18(2), pp. 237-245.
- School Sports Australia. (2021). Handball: A popular and exciting team sport. Retrieved from https://www.schoolsportaustralia.edu.au/handball-a-popular-and-exciting-team-sport/
- The Art of Coaching. (2021). Basic handball tactics for beginners. Retrieved from https://www.theartofcoachingvolleyball.com/basic-handball-tactics-for-beginners/

مجلة علوم الرياضة
مجلة علوم الرياضة
المجلد السادس عشر
العـــــدد: 60
الرقم الدولي
ISSN-e: 2710 - 5016
ISSN: 2074 - 6032

ملحق (1)

م	السؤال	نعم	لا
1	**التكوينات الهجومية تؤثر على نتائج الفرق**		
2	**التكوين الهجومي الأكثر فعالية في المباريات المدرسية هو**		
	• ثلاثة لاعبين على الخط الأمامي		
	• أربعة لاعبين على الخط الأمامي		
	• خط الوسط المتقدم		
	• اللاعب الواحد		
	• المراوغة		
	• المرتدة		
3	**العوامل المؤثرة في اختيار التكوينات الهجومية**		
	• المهارات الفردية للاعبين		
	• خصائص وقدرات المنافس		
	• استراتيجية المدرب		
	• الموقف النتيجي في المباراة		
	• الظروف الميدانية		
4	**هناك علاقة بين التكوينات الهجومية والنتائج**		
5	**إذا كانت هناك علاقة هل هي ايجابية أم سلبية**		
	• ايجابية		
	• سلبية		
	• لا أدري		
6	**أفضل استخدم التواصل اللفظي لتنسيق حركات اللاعبين**		
7	**أفضل استخدام التواصل بإشارة اليد لتنسيق حركات اللاعبين**		
8	**يستطيع اللاعبين تنفيذ التكوينات الهجومية بنجاح**		
9	**الفترة المناسبة للتدريب على تطبيق التكوينات الهجومية هي**		
	• 12 أسبوع		
	• 8 أسابيع		
	• 6أسابيع		
10	**هناك تحسن في اداء الفرق بعد تدريبهم على التكوينات الهجومية**		
11	**تساهم التكوينات الهجومية في زيادة فرص الفوز في المباريات**		
12	**يجب إعداد دورات تدريبية للمدربين تعرف على التكوينات الهجومية**		